الثأر

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع اسرائيل

٤٤ | الخميس ٢٠ ايلول ١٩٥٦ | ٤

كلمتنا

اعتداءات يهودية

في ١٦ آب الماضي اضربت كل اجزاء الوطن تاييداً لخطوة تاميم القناة واستنكاراً لانعقاد المؤتمر الاستعماري في لندن . . وفي مساء ذلك اليوم كان اليهود يشنون هجوماً غادراً على قطاع غزة ويسقط اثره (١٦) شهيداً .

وفي مساء ١٤ ايلول احرز انطوني ايدن ثقة النواب الانكليز بعد دعوة طارئة للبرلمان البريطاني الذي تركزت على اجتماعاته هذه انظار العالم كله تترقب قرار الاكثرية فيه لتحدد الطريق لمواجهة نضالنا المتصاعد . . وبعد انفضاض هذه الجلسة البرلمانية الانكليزية بساعات ، كانت فرق ميكانيكية ومدفعية ونافثات لهب يهودية تجتاز خطوط الهدنة لتدمر في وادي عربة مخفر الغرندل جنوب الاردن .

وبين هذين الهجومين شن العدو ثلاث هجمات اخرى كانت كلها تتطابق وتطورات معركتنا ضد الاستعمار وبشكل يسهل مهمة الغرب

(البقية على الصفحة ٢)

« معركة الشعب »

اخي انت .. الشعب العربي . . .
نعم ! الشعب على ابواب معركة . . . معركة مع قوى الاستعمار ... تقرر وجوده . . . ارادته ... مستقبله ...

حرب قد تنطلق اليوم أو غدا . . ولكن حتما النصر حليفك .. انت ايها الشعب ... انت يا اخي.. ان طاقتك ثورية سليمة حية ... هذه الطاقة .. ان تيقظت تحطم جميع قوى الاستعمار.. وان تنظمت تصنع المعجزات ...

ابحث عن مكامن هذه القوة في نفسك ونظم هذه الارادة الثورية .. واقذف بها في وجه المترددين والمساومين ..

عش معركتك – ومعركتي – الخطيرة .. تعال اشد على يدك بقوة وعزم .. تعال نقف معاً في معركة الحياة .. معركة الوجود . . نعم يا أخي ..هذه معركتنا..معركة الشعب مع الاستعمار .. والمستقبل لك ولي ولامتنا العربية .. المنتصرة دائما...

كلمتنا

ومشاريعه . وقد كانت خسائرنا في هذه الاعتداءات الخمس التي تقع في فترة اربعة اسابيع بضعة وستين شهيداً سقطوا دفاعاً عن ارضنا الطيبة .

اما قصد اليهود من هذه الاعتداءات فهو واضح جلي ، فهم يستهدفون ارهابنا وتذكيرنا بوجودهم متعاونين مع قوى الاستعمار .

وليس هذا كل ما يريدون من هذه الهجمات ، بل انهم يطمعون في تقوية معنويات الجماهير اليهودية التي تشهد مذهولة تحدي العرب لقوى الاستعمار مجتمعة ، فيزداد خوفها وهلعها من يوم الثأر القادم قريباً ..

وهدف ثالث يريده اعداؤنا ، هو محاولة استدراجنا لمعركة لم نختر نحن زمانها ومكانها بشكل يلائم مصالحنا ، فيعمدون الى انزال الضربة بنا بالتعاون مع احتشادات الغرب في شمال سورية وقبرص وقواعد الانكليز في برقة واوغندة ..

هذه الاعتداءات المتكررة مهما كانت اهدافها لن تؤثر قط باعصابنا ولن توهبنا ابداً ، بل انها على العكس من ذلك تزيدنا تصميماً وايماناً بطاقات شعبنا وامكانياته على تحقيق اهدافه القومية كلها .

وهذه الاعتداءات اليهودية المتكررة تذكرنا بوجوب الاعداد الجدي لمواجهة اعدائنا وهي تكشف لنا مجدداً عجز الفئات الحاكمة عن تلبية تحقيق ما تتطلبه الحالة الخطيرة التي نجتازها اليوم من ارادة وتصميم وعمل مثمر مفيد ، وتبين ايضاً ان اساليب الحكام في عقد المؤتمرات والزيارات والاجتماعات لن تحل هذه المعضلة مهما تكررت وتنوعت .

ان هذا الوضع الخطير ، بعد ان تزايدت جرائم الغزاة العدوانية ، يفرض علينا مضاعفة الجهود وتشديد النضال لتحقيق خطوات جدية في طريق الوحدة .. خطوات مؤمنة لاتحاد مصر وسوريا ، وهو امر اقرته الحكومتان ، واخرى لاتحاد الاردن وسورية ..

ان الاعتداءات الحالية لتنذر المترددين مجدداً ان اعداءنا جادون في معركتهم ضدنا وانهم مقدمون على اعمال عنيفة خطيرة .. فعلينا ان نعد العدة لمواجهة ما يراد بنا ، ولنعمل بوحي من ادراكنا لحقيقة الخطر اليهودي على مستقبلنا وبقائنا ..

ان الطريق السليم هو في الاسراع بتحقيق وحدة البلاد المحيطة بارضنا المغتصبة .. وفي هذا نأمن موقتاً غائلة الغدر والعدوان ..

هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

اين حكومة البحرين من مطالب العمال العرب ؟؟؟

شركة « بابكو » تمنع تشكيل النقابات العمالية !!!

تلجأ شركات البترول الاستعمارية والتي تمتص رحيق امكانياتنا بمعونة حفنة من الخونة والمأجورين ، الى اتباع ابشع الوسائل واحطها في اجتناء ما يمكنها من الارباح . كما انها تحاول قتل معالم الوعي عند ابناء شعبنا العربي والتي بدأت تتفتح وتبزغ على نور الحياة ..

وهاكم صورة عن وضع العمال العرب في شركة بابكو الاستعمارية :

يقدر عدد العمال الذين يعملون في شركة « بابكو » ما يقارب الخمسة عشر الف عامل. ولقد استغلت الشركة موقف الحكومة المائع في البحرين،فاخذت تنتهج سياسة خاصة بالنسبة للعمال العرب . فتمادت في معارضة التشريعات العماليــة المختلفة واخضعتها لمنطق المساومات الرخيصة . كما انها لجأت الى سياسة اقالة العمال العرب لاتفه الاسباب معتمدة في الغالب على موظفين اجانب من هنود وباكستانيين وايرانيين وإحلالهم في الوظائف العالية والعادية متوخية في ذلك ابعاد العرب عن المراكز المهمة وحرمانهم من الزيادات المشروعة .

لقد بلغ عدد من وظفتهم الشركة من الاجانب في سنة ١٩٥٥ حوالي ١٫٩٣٥ موظف عدا اولئك الذين منحتهم الجنسية البحرانية والذين يقدر عددهم باضعاف هذا الرقم بينما لم يتجاوز عدد العمال العرب ١٧٢٣ موظف عينوا في وظائف الدرجة الثالثة .

هذا وتحاول الشركة في الوقت الحاضر وبعد اشتداد الانتفاضات الشعبية المتزايدة في البحرين اقالة العمال العرب بالجملة.

وتنتهج هذه الشركة الاستعمارية سياسة خاصة ازاء العمال العرب ، فالموظف العربي لا يبلغ اقصى ما يحصل عليه ٣٥٠ ليرة سورية بينما يعطى الاجنبي الدخيل مبلغا قدره اكثر من الفي ليرة سورية . هذا عدا عن الموالين للشركة والذين يقومون بعمليات التجسس لحسابها. اما التعويض الذي يحصل عليه العامل العربي فلا يتجاوز ١٠٠٠ ليرة، و٣٥٠ ليرة سورية اذا ما فقد عضواً من اعضاء جسمه خلال عمله بينما يتقاضى الاجنبي اضعاف هذا التعويض ...

وبالنسبة للعامل العربي فحق الاعتراض ممنوع واي اعتراض تكون نتيجته الطرد والاقالة . لذلك نرى شركة « بابكو » وبقية الشركات الاستعمارية في البحرين تقف موقفا معاديا ازاء مطالب العمال الوطنية كانشاء نقابات تمثلهم .

ومن مظاهر استفزاز الشركة للشعور العربي عند العمال العرب تفتيشهم عند دخولهم وخروجهم من مناطق العمل وهذا غير وارد بالنسبة للعمال الاجانب !!!

كما ان مدة الوقت الذي يعمل فيه العامل العربي يوميا لا تقل عن عشر ساعات !!!

الاستعداد للمعركة طريق النصر

النازحون فى الاردن يوجهون النداء للشعب العربي

هيهات ... ! ان تضمحل وتتلاشى تلك الارواح الصاعدة، السالكة درب الخلود ، درب المجد والسؤدد .

ان هذه الدماء التي تفجرت من اجساد متعطشة للثأر ، روت ارض الوطن لتنير في الغد القريب طريق العودة امام جحافل العروبة الزاحفة نحو الوطن السليب .

لقد تجلت في الاسبوع المنصرم على حدود الضفة الغربية ، صورتان لمنطقين متعاكسين ، منطق البذل والتضحية ومنطق اللؤم والغدر. فالهجوم الغادر الذي شنه اليهود على المخفر العربي في منطقة الخليل يؤكد وجهة نظرنا الاستقرائية السابقة للاحداث، والتي تظهر بوضوح اتجاه المؤامرة التي تحاك في الخفاء.

الا ان جموع الشعب بدأت تعي هـــذه الحقيقة وتعرف كنهها . فمن النازحين في الاردن تلقينا الكلمة التالية :

« ان واقع الاحداث يشير الى خلق التوتر على حدود الهدنة ودفع العرب الى خوض معركة الجولة الثانية مع اليهود ، فهل وعت الفئات الحاكمة في الوطن العربي خطورة المرحلة ...؟ وهل عبأت الشعب لخوض المعركة المقبلة ، وحشدت الامكانيات العسكرية والمادية الضخمة التي يحويها وطننا ..!؟ »

« ان معركتنا القريبة مع اليهود والاستعمار الذي يحشد قواه في قبرص و « اسرائيل » يجب ان تكون معركة الشعب العربي ، المطالب بالوحدة والتحرر والثأر ، لا معركة الفئة الحاكمة التي دلت على تقاعسها وتخاذلها ابان معركة النكبة ... »

« ان الوضع متوتر على الحدود ، ونفسية النازحين بلغت اوج الاستعداد لتفجير الطاقات الثورية في المعركة القادمة . ولكن هذه النفسية، اذا لم تكن متوفرة في جميع اوساط النازحين ، في لبنان ومصر وسوريا ، في كافة ابناء الشعب العربي ، فان خوضنا للمعركة سيلاقي صعوبات جسام ، ومشاكل عديدة. »

« فهل وعي اخواننا النازحون في كل قطر عربي هدف المؤامرة الدولية ، ومدى خطورة المرحلة التي تمر بها الامة العربية ...؟ »

« وواجبنا القومي يتطلب منا ان نتفاعل مع الاحداث الراهنة ونندفع مع التيار العربي التحرري الآخذ في النمو والتبلور والاستعداد، فالنازحون هم الطليعة التي ستقود الامة العربية نحو ميدان المعركة .. وهذا لا يتم الا بالتنظيم الثوري لتلك الجموع الغفيرة. »

ايها العربي : اقرأها واعطها لاخيك

كيف يعامل العرب في المنطقة المحتلة ؟؟؟

اليهود يستولون على ١٠٠،١٠٠،١ دونم من اراضي العرب في فلسطين !!!

لليهود سياسة خاصة ينتهجونها تجاه العرب في ارضنا المحتلة ولهذه السياسة هدف واحد هو الضغط على السكان العرب المقيمين فيها بمختلف الوسائل والطرق لارغامهم على النزوح من فلسطين والتنازل عن ممتلكاتهم. ومن اخطر الوسائل التي يتبعوها في هذا المضمار انتزاع الاملاك العربية .

يتبع اليهود لنزع الاملاك العربية في ارضنا طريقة تقليدية معروفة تبدأ باتخاذ اجراءات عسكرية وتنتهي دائماً بسلب الاراضي والاملاك. ويتم ذلك باتباع الاسلوب التالي :

• يصدر الحاكم العسكري اعلانا بتحديد المنطقة المراد الاستيلاء عليها ويقرر انها منطقة عسكرية محظورة وبهذا يحرم على مالكها زراعتها والانتفاع منها .

• بعد هذا يطبق قانون « التصرف » الذي اصدرته « اسرائيل » سنة ١٩٥٣ ويقضي بانه اذا لم يتصرف المالك بارضه فعلياً اي هو بنفسه وكانت الحكومة محتاجة لتلك الارض لاغراض دفاعية او لاغراض التوطين فانها تصبح بامر من وزير المالية ملكاً للدولة وتسجل باسم المشروع الانشائي . وقرار وزير المالية هذا قاطع بحيث لا يخضع للمحاكم ، وهكذا تستولي الدولة على الارض باسم « الصالح العام » وبذلك تصبح الاراضي ، التي حددت على انها مناطق عسكرية محظورة والتي تخلى عنها مالكها كرها ، ملكا للدولة .

• يصرف للمالك تعويض يتراوح بين ٥٠ – ١٠٠ ليرة اسرائيلية عن الدونم الواحد والمبلغ دون ما ينتجه الدونم في فصل زراعي واحد . وقد رفض معظم السكان العرب قبول هذا التعويض مفضلين ان تكون الاراضي دون اي مقابل. وقد بلغ ما نزع من العرب بهذه الوسيلة ١٠٠و١٠٠و١ دونم من الاراضي .

اما ممتلكات واراضي العرب الذين غادروا « اسرائيل » والتي تسمى باراضي الغائبين فيتولى ادارتها فرد معين من الحكومة اليهودية ويدفع هذا للحكومة ضريبة سنوية عن الارض يقررها هو ، ثم يتصل بمجلس الانشاء الذي يشتريها منه حسب قانون خاص بالغائبين . وقد حدد هذا القانون ثمناً للارض يعادل قيمة الضريبة مضاعفة ١٦ مرة. ومجلس الانشاء هذا يبيعها في نفس اللحظة للافراد والهيئات او الشركات اليهودية باسعار عالية والفرق بين السعرين يذهب ايرادا لميزانية الدولة . وقد اصبحت الآن جميع املاك الغائبين تقريباً مسجلة باسم دائرة الانشاء او باسماء المشترين... وليس في كل هذه الاجراءات اي امر غريب فاليهود غزاة دخلاء .. ولا حل الا بطردهم ...

ولكن الغريب حقاً هو ان لا تبادر الحكومات العربية المختلفة بمصادرة املاك اليهود في بقية انحاء الوطن !!!

الاستعمار واشكاله في المغرب العربي

حكام ليبيا يبيعون حرية الشعب مقابل مليون جنيه !!!

ان اهمية وخطورة معاهدة « الصداقة والتحالف الليبية البريطانية » تبرز في هذه السطور القليلة التي نشرتها جريدة « المصري » آنذاك : « ان الاستعمار هو الاستعمار في كل زمان ومكان مهما اختلفت صوره او تعددت الوانه ، وان الارتباط بين القوي والضعيف هو ارتباط دائماً بين السيد والعبد ، وان بقاء جندي اجنبي واحد مسلح في ارض الوطن استعمار لاشك فيه ، وان الحرية والاستقلال لايقدران بمال ، ثم ان الاعتماد على النفس هو اساس الحصول على الحرية » .

ان المعاهدة تقوم على اساس الدفاع المشترك او تسخير الموارد والامكانيات العربية المادية والبشرية لخدمة اهداف الاستعمار الانكليزي في وقت السلم وعهد الحرب على حد سواء ، وهذا المبدأ الخطير نراه واضحاً في المواد التالية :

- الرقابة الكاملة على الطائرات والسفن والسيارات التي تدخل او تغادر ارض ليبيا .
- المرور في ارض ليبيا ، ومد الانابيب والطرق الحديدية ، والاسلاك الهوائية والارضية ، وشق القنوات .
- استخدام البرق والهاتف والاذاعة ، واقامة محطات اذاعة مستقلة ، وتوليد الكهرباء ، والاستيلاء على المباني ومواد البناء .
- حماية الامن ، والارواح ، والممتلكات ، ومنع اي فرد عربي من دخول مناطق معينة الا باذن من السلطات العسكرية البريطانية بما في ذلك الموظفين العرب الرسميين .
- صيانة الصحة ، نقل البضائع والسلع ، اقامة الجسور ، تحسين الموانيء والارصفة .
- مسح الاراضي واقامة هيئات ومعاهد وحوانيت ونواد ودور سينما .
- حرية دخول وخروج ومرور القوات الانكليزية ، والسفن والطائرات ، ووسائل النقل في ارض ليبيا .

مقابل هـــذا كله تلتزم بريطانيا لدولة ليبيا وخلال السنوات الخمس التالية من اول نيسان عام ١٩٥٣ حتى ٣١ اذار ١٩٥٨ مبلغ مليون جنيه استرليني سنوياً فقط . . هـــذا هو وضع ليبيا الحقيقي . واذا تذكرنا الى جانب هـــذا كله ، ان مطار الملاحة في يد امريكا ، والجيوش الفرنسية تحتل فزان ، وجدنا ان ليبيا تخضع لاستعمار مثلث خطر للغاية .

فانكلترا تسيطر سيطرة كاملة على جميع مرافق البلاد : قوات ليبيا المسلحة ، ووسائل النقل عـــلى اختلاف انواعها ، والمنتجات الطبيعية وتوجيه سياسة الحكومة كلهـــا تقع تحت اشراف انكلترا المباشر ، والمعاهدة لم تقف عند حد فرض استعـــمار اجنبي على ارضنا وانما اوجدت دولة استعمارية داخـــل دولتنا العربية .

الكشاف العربي الفلسطيني في لبنان

يؤمن بالوحدة ، وبغد التحرر والثـــأر

قام الكشاف العربي الفلسطيني مؤخراً باجراء تنظيمات صحيحة منوخياً اهدافا تتطلبها المصلحة العربية العليا وتتفق وواقع الشباب العربي الفلسطيني ، ومن تلك التنظيمات انتخاب مجلس اعلى ، وقد اخذ هذا المجلس على عاتقه وضع القوانين والانظمة التي تهدف الى :

واعداد الشباب العربي الفلسطيني «حيث وجد» رياضيا وخلقيا وثقافيا ، وتعويدهم الطاعة والنظام وتوجيههم توجيها وطنيا عربيا صحيحا بعيداً عن التكتلات الحزبية والطائفية ، والعمل للعودة الى فلسطين ، والمساهمة في استردادها ، واعتبارها بكاملها بلداً عربيا جزءاً من الوطن العربي الكبير . »

والثأر – اذ تبارك هذه الخطوة التنظيمية – تأمل ان يوفق المجلس المنتخب لاتمام العمل الذي اسند اليه خلال المدة المحددة له ، وتدعو الاخوان النازحين الى مؤازرة الحركة الكشفية والاخذ بيد القائمين عليها لما عرف عنهم من اخلاص قبل النكبة وبعدها .. والى الامام ايها الشباب العربي .. فقد آن لنا ان نحطم كل قيد وننطلق طلائع فداء وتضحيـــة تعمل لاسترداد الارض السليب والتحرر من الاستعمار ووحدة العرب .

المجلس الاعـلى

ذياب الفاهوم	عاطف نور الله
احمد اليماني	علي دلول
نظمي كنعان	خليل الطبرى
الياس جراسي	امين قدرى

مفلح ياسين

قصـــة ثأر

من التاريخ العربي

(٤)

هكذا تاريخ اليهـــود كله لؤم وغدر وخيانة ، ففي الحروب الثالثة التي جرت بين مكة والمدينة لم يستطع محمد الخروج لملاقاة اعدائه المؤلفين من عشرت آلاف مقاتل ، فبقي في المدينة التي كان على كل فرد فيهـــا ان يشترك بالقتال . وحفر المسلمون خندقاً للجهة الشمالية من المدينة التي كانت مفتوحة امام الاعداء . وتم النصر في موقعة الخندق للنبي وصحبه .

ولكن الخطر لم يــذهـب عن المسلمين بل كان يكمن بينهم في قبيلة « بني قريظة » القبيلة اليهودية الثالثة والاخيرة في المدينة ، اذ ان قسماً منهــا انضم الى المكيين ضد المسلمين ، كما وان قسماً آخر من أفرادهــا كانوا يرشدون القرشيين عــلى اماكن للنفوذ منها الى المدينة . ولم تكتف بذلك بل قامت تؤلب العرب من غير المسلمين عــلى النبي وصحبه ، فما كان من محمد الا ان ثأر منهـا وكان ثأره هـذه المرة اشد هولا من سابقيه ، فحاصرها في آطامهـا ، وقبلت التسليم بعـد ان حكمت سعد ابن معاذ ، ونفذ النبي حكم سعد الذي قضى بقتــل الرجال ونفي النساء والاولاد وتقسيم اموالهم بين المسلمين .

وهكذا قضي على آخر يهودي بالمدينة واخرج عمر بن الخطاب بقية اليهود من خيبر وتيماء وفدك ... في شمالي الجزيرة ، فخلت الحجاز منهم .

مذكرة سرية عن تنظيم واسلحة جيش التحرير ؟ ؟

جوان يصرخ : «طاقة القومية العربية تحطم قوى الاستعمار ..»

قال المارشال «جوان» انه ما دام شعور القومية العربية متوثباً ومتجها بقوة وحزم نحو فكرة الوحدة العربية ، فان الاعتراف بحق الجزائر في الحرية هو اسلم عاقبة .
واضاف : انه اصبح واضحاً ان القومية العربية في اتجاهها الاخير اصبحت قوة هائلة يصعب مقاومتها . وفي طاقة هذه القومية ان تحطم جميع القوى المتألبة عليها .

لقد قفزت حرب التحرير في الجزائر الى قمة القوة والتنظيم ، واثارت الخوف والرعب في نفسية الاستعمار الفرنسي ، وقد كتبت جريده «لموند» في عددها الاخير تقول :

« جاء في مذكرة سرية رفعها «لاكوست» الى الحكومة الفرنسية : ان قيادة «الثورة» اصبحت تملك اسلحة جديدة ، ومعدات حديثة .

لقد لاحظت قواتنا منذ بضعة اشهر في جميع المعارك التي خاضتها مع قوات جيش التحرير ، وخاصة في جبال «النامشة» وفي شمال «قسنطينة» ثم في غرب «وهران» ، ان قوات جيش التحرير معززة تعزيزاً كبيراً باحدث الاسلحة ، وادق التنظيم ، بما يمكنها من مجابهة قواتنا وتكافئها معها في نوعية السلاح وفي التنظيم ، ولكنها تفوقها في الروحية ، ومعظم هذه الاسلحة انتزعها من قواتنا اثناء هجماته على قوافلنا .

ومثال ذلك المعركة التي وقعت في «الزاوية - النامشة» حيث لم يستخدم «الثوار» المسدسات والرشاشات الصغيرة فحسب وانما استخدموا البنادق الرشاشة ، والرشاشات الثقيلة ومدافع الهاون ، والقذائف اليدوية والالغام الضخمة ، وكذلك استعملوا المدافع المضادة للطائرات ، وكل هذه الاسلحة جديدة .

ومن جهة اخرى ، فقد استخدم «الثوار» لتخريب الجسور والطرقات والمنشآت القنابل الخاصة بهذه العمليات .

ولوحظ ايضاً ان فرق «الثوار» بينما كانت تقتصد في اطلاق الرصاص وتتحاشى مواجهة قواتنا في معارك مكشوفة ، وتقوم بحرب عصابات بحيث تستعمل الضرب والهرب ، نراها الآن ، وفي هذه الشهور الاخيرة ، تبدي روحية هجومية رائعة لم تتوفر لها من قبل ، وتنظيماً دقيقاً محكماً يزداد قوة ومتانة كل يوم ، كما ان جيش التحرير اخذ يواجه قواتنا مهما كانت كبيرة ويجرنا الى معارك مكشوفة تستمر بضعة ايام واحياناً عدة اشهر ، ونراه ايضاً يستعمل اسلحة حديثة اوتوماتيكية في هجماته المتتالية المحكمة .

وبهذه الاسلحة استطاع انشاء منطقة حرة تزخر بالفرق المسلحة . وقيادتنا تتخوف من ضربة مثل ضربة ٢٠ آب الماضي تشمل البلاد من تلمسان الى قسنطينة ..»

وتعلق الجريدة على هذه المذكرة بقولها : ان كل هذه المعلومات يعرفها المسؤولون جيداً ، ويتخوفون منها !!!